مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 34

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 25 آذار 2011 حتى 1 نيسان 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 25.3.2011؛ "الفلسطينيون يتمتعون بذبح اليهود" (الملحق الأول)

كتب مارك ستين (Mark Steyn) مقالة عنصرية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 25.3.2011، إدعى من خلالها أن الفلسطينيين والمسلمين "يستمتعون" بذبح اليهود.

وقال: " **ما حصل في ايتمار ليس جديدًا: لا يوجد نقص في الشباب المسلمين الذين يتمتعون بذبح عنق رضيع ابن ثلاثة أشهر**، ومن ثم التوجه للبيت وهم يحلمون بإطلاق اسمهم على ميدان في المدينة أو مباراة كرة قدم، احترامًا لذكراهم".

وأضاف: "في غزة احتفل المواطنون وهم يهتفون ويوزعون الحلوى. هذا ليس جديدًا أيضًا: **في ثقافة الموت الفلسطينية، يوجد ما لا نهاية من الكتائب، إنهم راضون ويحتفلون بالانتصار العظيم الذي قام به الآخرون**. أما في العالم لا توجد إرادة لتغطية ما حصل في ايتمار. ولكن في حينه، عندما عرضت في وسائل الإعلام العالمية الأفلام التي أظهرت الفلسطينيين وهم يرقصون في الشوارع ويوزعون الحلوى فرحًا بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، قامت ذات الوسائل **بعرض صور عرفات، هذا المثلّى العفّن العجوز**، وهو يتبرع للضحايا بالدم لكي يصحح الأضرار".

وقال: "ولكن في هذه المرة لم يقم أحد بالاكتراث بما حصل لنا، الإعلام في الغرب غض بصره عن **حيواناته الأليفة الفلسطينية**. عندما قامت اسارئيل بنشر صور عملية القتل قام موقع اليوتيوب بإزالتها".

موقع nrg؛ بتاريخ 27.3.2011؛ "لا يوجد أزمة إنسانية و إغلاق على غزة" (الملحق الثاني)

نشر الصحافي بن درور يمني (Ben Dror Yamene) مقالة على موقع "ان ار جي" قال فيها ان حربًا ثانية على غزة لن تمنع حماس من إطلاق الصواريخ، بل انها قد تعود بالضرر على إسرائيل اكثر مما هو على حماس. والإمكانية الأخرى هي فك الارتباط عن غزة وبالتالي تصبح غزة دون تمويل او أي مساعدة من إسرائيل وهكذا تعود الى ما قبل 67- قطاع مصرية- **بلا كهرباء وماء وبدون مئات الشاحنات التموينية كل أسبوع".**

وإدعى بن درور في سياق مقاله: "لقد أصبحت حماس هيئة شرعية أكثر مما كانت عليه. دون الاكتراث بالميثاق التابع لها الذي هو اقرب للفكر النازي. او لبعض قادتها الذي يدعون لإبادة اليهود. والسيطرة على الغرب من اجل إقامة المملكة الإسلامية الكبيرة. دائما هناك حمقى من العالم وإسرائيل يدعون انهم يناضلون من اجل الاستقلال والتحرير".

وأضاف: "على مستوى الدعاية، فهي تحصل على عروض مجانية على هيئة "سفن المساعدات" التي تحولت الى حملات دعائية وتحريض على كراهية إسرائيل. **لا يتم نقل مساعدات لسكان غزة، كما انهم ليسوا بحاجة. توجد** صور لقادة حماس مع منظمي الحملات المختلفة، لكن المساعدات تتدفق من إسرائيل. كل هذا برعاية إسرائيل، هم يطلقون النار وإسرائيل تدفع الثمن. لا يوجد حد لحماقة إسرائيل. **ومن الضروري إيقاف تدفق الأموال لمن يطلقون النار**، هل الى هذا الحد فقدنا العقل والمنطق؟"

وقال: " إغلاق المعابر المؤدية لقطاع غزة هو تمثيلية. الصواريخ تصل الى تل ابيب عن طريق الأنفاق، وبهذه الوتيرة يستطيعون أيضا نقل الدبابات والمدفعيات. لا يوجد أزمة إنسانية او إغلاق، القطاع في ازدهار- مراكز تسوق جديدة وفاخرة. تدفق رؤوس الأموال يتم من خلال إسرائيل لتمويل صناعة الإرهاب، الصواريخ والتحريض".

موقع "كيكار هشبات"؛ بتاريخ 27.3.2011؛ "العرب أسوأ من الحيوانات" (الملحق الثالث)

كتب آفي بنطوف (Avi Bentov) مقالة عنصرية تحريضية نشرت على موقع "كيكار هشبات" الديني، ادعى من خلالها أن العرب أسوأ من الحيوانات، كما دعى بشكل غير مباشر إلى قتل الأطفال الفلسطينيين "لأنهم سيقتلون اليهود عندما يكبرون".

وقال: "أنا أعرف العرب من تجارب عديدة في فترات حياتي. في الفترة التي تعلمت خلالها في القدس، كنا نمر من خلال السوق في المنطقة الإسلامية، في طريقنا للهيكل أيام الجمعة. **كانت نظرات المتجولون مرتدو الحطة، نظرات تهديد، رائحة عربية نتّنة، يعرفها كل كلب أثر، دائمًا خفت أن يقوموا بطعني من الخلف".**

وأضاف داعيًا بشكل غير مباشر إلى قتل الأطفال الفلسطينيين: "أنا أعرفهم أيضًا عندما خدمت في الجيش في جنين. كنا ندخل للمدينة في ساعات الظهر **عندما كانت الشياطين الصغيرة تستيقظ، كانوا يخرجون من المدارس، حيث تعلموا رجم الحجارة، ليجعلوا سيارة الجيش ترتعد**. لقد قمنا برشهم بالغاز المسيل للدموع، ولكنهم كانوا يواصلون رجم الحجارة. **اعتقلناهم وقمنا بتكبيلهم بالأصفاد البلاستيكية. دائما كان بعض الجنود يقولون، "يجب قتل هؤلاء الأطفال، لأنهم عندما يكبرون سيقتلوننا".**

وقال: "خلال عملي تعرفت على عربي اسرائيلي من أم الفحم، **من العائلات المحترمة في المدينة، إذا كان عندهم عائلات محترمة. سألني هذا الإسماعيلي** بعد أن رأى دماء اليهود مسفوكة في الشارع في أعقاب عملية ارهابية في حيفا، "لماذا لا يقوم اليهود بتنضيف الشارع من الدماء بواسطة خرطوم المياه بدل امتصاصها بواسطة اسفنجة وجمعها في أكياس. فأجبته بأن الشعب اليهودي، والشريعة اليهودية، تولي أهمية لدم الإنسان حيث يتم دفنه أيضًا".

وأضاف: "سألته ما هو اقتراحه لحل الصراع العربي الإسرائيلي؟ فقال أن على الحاخامات والشيوخ أن يجلسوا سويًا، **فقلت له بجدية أنني أقترح أن يقوم جيشنا بالحديث معهم من خلال فوه البندقية، ربما هكذا سيسمعون بشكل أفضل وسيستوعبون. هكذا هم هؤلاء الإسماعيليون، المتوحشون، المتعطشين للدماء، أسوأ من الحيوانات في الغابة. في الغابة هنالك حيوان مفترِس وحيوان مفترَس، حيوان يفترس الآخر لكي يسكت جوعه، ويربون صغارهم بإخلاص. أحيانًا يقوم نمر بتربية صغار القردة، لكن الحيوانات لا يقتلون الإنسان، دون سبب، العرب يفعلون ذلك. يعيشون على أنقاض ضحاياهم، السكين في شمالهم، حمقى وأياديهم ملطخة بدماء أحبائنا".**

وقال: "إلى جانب الصلاة للخالق بأن يرحمنا، **أقترح أن نجتهد ونعود إلى أسلوب هدم بيوت القاتل وعائلته من الدرجة الأولى، ومن الدرجة الثالثة أيضًا، حسب رأيي**. العربي يهتم بأرضه وبيته أكثر من عائلته، هكذا سيشعر بالألم. سيعرف أنه لن يجد مكانًا يرجع إليه. **أنا أعتمد على الجيش أيضًا، على سائقي الجرافات، ليهدموا البيوت ولا يبقوا أي أثر".**

يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 27.3.2011 "احتلال غزة" (الملحق الرابع)

نشر جيورا ايلند (Giora Eiland) مقالة في صحيفة "يديعوت احرونوت" قال فيها : "اذا لم يتوقف حماس عن إطلاق الصواريخ فلا يوجد لإسرائيل خيار سوى حرب ثانية وكبيرة على غزة. ولكن قبل خوض حرب ثانية يجب التعلم واخذ الدروس من الحرب السابقة".

وفي سياق مقالته يحدد ايلند أهداف الحرب: "أولا: الردع، **مهاجمة أهداف في غزة بقوة متواصلة** حتى يدرك الطرف الثاني ان استمرار العنف يهدد حكمه وعندها يوافق على وقف النار ويتم هذا من خلال عملية جوية. ثانيا: تحقيق الهدف الأول وأيضا ضرب القدرة العسكرية للمنظمات الإرهابية في غزة هذا يتطلب عملية برية وبالتالي سوف تؤدي الى وجود إصابات. ثالثا: تحقيق الهدف الثاني وأيضا منع حماس والمنظمات الأخرى من مواصلة تهريب السلاح عن طريق محور فيلادلفي. رابعا: إسقاط حكومة حماس وأيضا تحقيق الأهداف الثلاثة وهذا يستوجب الاستعداد لاحتلال القطاع بما فيه مدينة غزة".

يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 28.3.2011؛"يجب منع توحد الفلسطينيين" (الملحق الخامس)

دعا اليكيم هعتسني(Elyakim Haetzni) من خلال مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" الى القضاء على قادة حماس والسعي إلى تكريس حالة الإنقسام الفلسطيني من خلال منع توحد حركتي فتح وحماس.

وقال: **"يجب قتل واستهداف قادة وأصحاب الوظائف في غزة دولة الإرهاب: من شرطي بسيط وحتى "وزير" في "حكومة" حماس. وكل المشاركون في النظام الإرهابي. هذه الطريقة فعالة ورادعة ونحن من الأوائل في اكتشافها في العالم".**

وحذر هعتسني في سياق مقاله من انهاء الانقسام بين فتح وحماس: "كما قال آفي ديختر، "طالما بقي الفلسطينيون مختلفون ومنقسمون بين يهودا والسامرة وغزة، لا يمكن إقامة دولة فلسطينية"**. بناءًا على هذا الاستنتاج يجب العمل على ان لا يتوحدوا، وهذا يجنبنا "فلسطين المستقلة".** اليسار يسعى الى احتلال القطاع من اجل منحه لفتح، لهذا السبب على اليمين الإسرائيلي إدراك انه من الأفضل ان يستمر حماس وفتح- المنظمتان الإرهابيتين ذوات الأهداف الواحدة- في تعطيل الواحدة الأخرى".

ويختتم هعتسني مقالته قائلا: "**فصل القطاع عن "الضفة" يمنع الفيضان الإنساني الذي يصب في يهودا والسامرة الذي يؤدي الى أعمال الشغب الدامية على خلفية قبلية واقتصادية.** الجوهر هو : **تقسيم الفلسطينيين إلى قسمين متساوين (2.6 مليون في يهودا والسامرة، 2.3 مليون في القطاع) يساعدنا على عدم فقدان وطننا لصالح "فلسطين القطعة الواحدة"**، التي تطوقنا من حدود العراق وحتى البحر المتوسط. الإستراتيجية المتحررة التي ستجلب السلام هي العكس: فتح معبر رفح وضم القطاع باتجاه سيناء ومصر، هناك مستقبلها وهناك الحل للجماهير".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 28.3.2011؛ "الفلسطينيون حيوانات بشرية، بدائيون، قذرون وأنجاس" (الملحق السادس)

تكتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة عنصرية وتحريضية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 28.3.2011، انتقد من خلالها نية إجراء سلام مع الشعب الفلسطيني، بإدعاء أنهم "بدائيون، قذرون، أنجاس وحيوانات بشرية".

وقال: "ممنوع أن ننسى أن وراء أقنعة الإتفاقيات والتفاهمات **ينتظرنا قتلة أطفال، حيوانات همجية تكرس حياتها للقتل من أجل القتل. دون سبب ودون هدف. ليقتلوا الحياة وينشروا الموت**، هذا هدفهم الوحيد. هؤلاء هم "الشركاء" الذين يقولون بأنهم يريدون السلام. لا تنظروا إلى قادتهم الذين يدعون أنهم يريدون السلام، **تذكروا اولئك الذين يختبأون خلفهم، ثقافة الموت التي تعلموها، قدسية "الشهيد"، البدائية الوثنية- النجاسة والقذارة البشرية، الذين يعتقد الأغبياء بيننا أنه من الممكن العيش معهم. لا يوجد مفر من الاستنتاج بأن هؤلاء الذين يعظوننا بشعارات "السلام الآن" يقترحون علينا "الموت الآن" فعليًا".**

وأضاف: **"إلى متى سيرفض هؤلاء المجانين بيننا بأن مع الحيوانات البشرية التي تربت على ثقافة القتل، لا يمكن وممنوع أن يتم الحديث عن "حل سياسي".** الحل السياسي يجعل قوات الأمن تعاني من أوهام تؤدي الى موت اليهود. **حكومة اسرائيل في كل محاولة للتحدث، تهمل حياة مواطنيها المخلصين لحثالة البشر وتسهل حصول مذبحة أخرى. لا نستطيع أن ننتقم انتقامًا مناسبًا على ما حصل في ايتمار، لأنه لا يوجد في العالم أي يهودي شرير يستطيع أن يذبح عنق طفل".**

يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 29.3.2011؛ من لا يخدم في الجيش لا يجب أن يحصل على حقوق" (الملحق السابع)

كتب جلعاد شارون (Gilad Sharon) مقالة نشرت في صحيفة "يديعوت احرونوت"، عرض من خلالها معتقداته وأفكاره التي يؤمن بها حول العرب والفلسطينيين.

وقال أن الفلسطينيون يقومون "بأعمال إرهابية لأنهم يرغبون في ذلك": **"أنا لا اؤمن بأن التفاوض مع الفلسطينيين هو حول الأراضي، لقد تعاملوا معنا بإرهاب وعنف قبل عام 1967. الإرهاب لم يبدأ في ايتمار، او بسببها ولن ينتهي فيها".**

وأضاف داعيًا إلى سلب المواطنين العرب حقوقهم: **"من لم يخدم الدولة ثلاث سنوات لا يجب أن يحصل على الأمور الجيدة التي تمنحها الدولة. وكل من يعتبر يوم الاستقلال كارثة فلا داعي لوجوده في الكنيست او ان يختار من يمثله فيها. واعتقد انه يجب تجاهل الضغط الدولي. وان تجميد البناء في المستوطنات كان حماقة".**

موقع nrg؛ بتاريخ 29.3.2011؛ "العودة الى سياسة الاغتيالات المستهدفة" (الملحق الثامن)

نشر د. تشيلو روزنبرغ (Cello Rosenberg) مقالة على موقع "ان ار جي" انتقد من خلالها "القبة الحديدية" التي أقامتها إسرائيل لتحمي المناطق الجنوبية في إسرائيل من الصواريخ التي تُطلق اتجاهها.

وقال: **"التكنولوجيا المتطورة دون سياسة عسكرية ودبلوماسية لن تؤدي الى انجازات ملموسة".** لهذا دعا روزنبرغ الحكومة الإسرائيلية التى إتباع سياسة المبادرة قائلا: "لسنا بحاجة الى تحديد سياساتنا وفقا لتقلبات وسياسيات حماس وابو مازن. إسرائيل عليها ان تكون المبادرة في المجال السياسي والعسكري. عليها الرد على املاءات أعدائنا وهكذا تكون استخدمت الأداة الأكثر فعالية في كل دولة ضد أعدائها وهي الردع".

وأضاف: "على إسرائيل ان تعلن للعالم بأن الصواريخ التي تطلق من غزة قد تؤدي الى تدمير البنية التحتية فيها والقضاء على المعسكرات وتدمير الأنفاق، **واليوم سنعيد النظر في إرجاع سياسة الاغتيالات المستهدفة.** لماذا كان هناك حاجة للانتظار لغاية الآن؟ **لماذا قادة حماس وغيرهم من الإرهابيين ما زالوا ينامون في نفس المكان؟** لماذا لا تصبح حياتهم جحيما؟ هذه أسئلة جيدة لكنها بقيت دون إجابة".

وقال: "ليس هناك مثال أفضل لتوضيح ما يجب القيام به في غزة اكثر مما يحدث في ليبيا. عندما كسر القذافي التوازن القائم بينه وبين العالم الغربي، جاء الرد سريعا. هناك احتمالات جيدة تمكن اختفاء القذافي من المنطقة. يمكن فعل هذا أيضا في غزة، ولكن هذه المهمة بحاجة الى قادة عاقدوا العزم".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 29.3.2011؛ "لنهاجم غزة" (الملحق التاسع)

تحت عنوان **"لنهاجم غزة"** كتبت امونة ألون (Emuna Alon) مقالة تحريضية نشرت في صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 29.3.2011، دعت من خلالها الى شن حرب جديدة ضد قطاع غزة المحاصر.

وقالت: " في الواقع الذي نرى من خلاله أن قوة الردع في اسرائيل تراجعت. حتى حملة القبة الحديدية الممتازة والتي تعطي انطباعًا جيدًا جدًا غير كافية في محيط اسلامي يهدد بإغراق اسرائيل. **عندما يدور الحديث عن عدو بشري يحاول منذ سنين إبادة الكيان الصهيوني وفي وقت تقول فيه جهات في الجيش بأن وقت إبادة العدو قد حان، لا تكفي الوعود الفارغة.** مواطنو الدولة يتوقعون من الحكومة تغييرات فعلية".

ريشت بيت؛ بتاريخ 30.3.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب في إذاعة ريشت بيت

على خلفية إحياء ذكرى يوم الأرض الـ 35، حاور ايجال رفيد (Egal Ravid) مقدم برنامج "هذا الصباح" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" عضو الكنيست من حزب اسرائيل بيتنا عوز لاندو(Uzi Landau)، حيث قام اثناهما بالتحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

رفيد سأل ضيفه: "عرب إسرائيل مواطنو الدولة يحيون اليوم ذكرى يوم الأرض، ويدعون وجود تمييز وأشاروا الى هدم البيوت وانهم لا يحصلون على فرص للبناء والتوسع، بل على العكس يدّعون انهم يطردون. ما هو تعليقك؟" أجاب لاندو: **"ارفض وباشمئزاز حملتهم الكاذبة هذه، أنت ترى ظاهرة استيلاءهم البارزة على الأراضي. وترى بيوتهم غير القانونية في كل مكان وفي النقب في تزايد مثل الفطر ما بعد المطر.وترى بركه والصانع وغيرهم يزورون سوريا وليبيا ويحرقون العلم الإسرائيلي وصورة ليبرمان وبعدها يقولون اننا عنصريون".** فقال رفيد مؤيدًا: "في الأمس أحرقوا صورة ليبرمان بادعاء انه الشخص الأكثر عنصرية في الدولة وانه من دعى إلى سن قوانين مثل النكبة وغيرها."

وقال لانداو حول القوانين العنصرية التي سنت مؤخرًا في الكنيست: **"هذه قوانين مهمة. إسرائيل بيتنا قالت في برنامجها الانتخابي ان كل من يريد الحصول على المواطنة يجب ان يبدي إخلاصه للدولة. للعرب مثل باقي المواطنين يتمتعون بكافة الحقوق ولكن عليهم إتمام واجباتهم. وبالنسبة لقيادة الوسط العربي انني أرى فيها فقاعة من التحريض التي تدفع الجمهور العربي الى عدم الاندماج في الدولة او اخذ دور في الخدمة المدنية او العسكرية. لا يمكن تقبل قيادة كهذه. وقانون النكبة بالنسبة لهم هو عدم نجاحهم في قتل اليهود، قيام إسرائيل نكبه لهم.** القانون لا يمنعهم من التظاهر أو من التفكير. الذي ينص عليه القانون هو عدم تمويل منظمات تنفذ نشاطات من اجل النكبة. دولة سوية لا تقبل بهذا".

وفي سياق الحوار سأله ايجال: "هل كنت تقترح ردًا للمبادرة الفلسطينية التي تدعو الى إعلان أحادي الجانب لإقامة دولة فلسطين، مبادرة إسرائيلية أحادية الجانب لضم البؤر الاستيطانية؟" أجاب لاندو: "ببساطة، اذا اتخذ الفلسطينيون مبادرات أحادية الجانب فعلى إسرائيل ان تقوم بمبادرات أحادية الجانب ايضا. **من خلال خرق الاتفاقيات مثل فرض سيادتها على وادي الأردن، البؤر الاستيطانية وعلى كل شيء.** وعلى العالم اجمع ان يعرف ان رفض الجانب الثاني للمفاوضات يبعد السلام وبدرجة معينة يشجع على الإرهاب".

واستكمالا لتغطية ذكرى يوم الأرض حاور ايجال رفيد في البرنامج المسائي "هذا اليوم" رئيس لجنة المتابعة العليا – محمد زيدان- الذي كان قد نوه الى ان القوانين العنصرية الجديدة التي سنتها الكنيست (مثل قانون النكبة وقانون المواطنة) هي بمثابة ابرتهايد ضد العرب في إسرائيل. تعقيبا

على هذا سأل رفيد: "لا أريد أن أناقشك حول مشاعرك تجاه القوانين، اقترح عليك سؤالا للتفكير. **يمكن ان تكون هذه القوانين التي ترى بها قوانين ابرتهايد، نابعة من خوف الجمهور اليهودي في الدولة حيث يشعر بالخطر والتهديد ويريد ان يحمي نفسه؟"** أجاب زيدان: "الخطر ليس من العرب ونحن نشعر في ظل هذه القوانين ليس فقط بالحرمان وإنما على هامش المجتمع الإسرائيلي".

سأل رفيد: **"هل كنت أثناء حرق صورة ليبرمان في اللد؟"**

أجاب زيدان: "كلا".

سأل رفيد: **"ما هو رأيك بهذا العمل؟"**

أجاب زيدان: "ليبرمان رمز للعنصرية".

سأل رفيد: **"أنت تدعم هذه الخطوة؟"**

أجاب زيدان: "لا ادعو الى حرق أي صورة كانت لكن هؤلاء الشباب تأثروا من تصريحات ليبرمان المزعجة".

استوضح رفيد: **" انتم كقيادة واعية ومسؤوله، هل عبرتم عن موقفكم ورأيكم للشباب؟"**

أجاب زيدان: "لم ندعم مثل هذه الأعمال ولا نسمح بها. لكن هذا تعبير من قبل الشباب تجاه زعيم يتخذ قرارات تشوه العلاقات بين اليهود والعرب".

سأل رفيد: **"كنت على سفينة مرمرة، هل تعتقد ان وجودك على سفينة تركية جاءت من اجل الإثارة السياسية ضد دولة إسرائيل يخدم الجمهور العربي في اسرائيل؟"**

اجاب زيدان: "من قال ان هذه إثارة. تواجدت لاني شعرت بحاجة توصيل معدات ورسالة إنسانية من اجل إقامة حياة طبيعية".

قال رفيد بنبرة استهزائية: **" خسارة، المواد والمعدات الإنسانية ما زالت في مخازن ميناء اشدود. يمكنك ان تأخذها وتنقلها لغزة عن طريق المعابر".**

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 30.3.2011؛ "يجب شنق من خانوا الدولة ومن ثم سحب المواطنة منهم" (الملحق العاشر)

على خلفية سن الكنيست لقانون المواطنة وقانون النكبة العنصريين، كتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة عنصرية ضد المواطنين العرب في إسرائيل، ادعى من خلالها أن مواطنتهم "مشروطة" بولائهم لدولة إسرائيل.

وقال مهاجمًا صحيفة "هآرتس" لإنتقادها تلك القوانين العنصرية: " أيها الأصدقاء الأعزاء، الالتباس وعدم الفهم الذي تعانون منه صارخ! **المواطنة ليست "حقًا مفهومًا ضمنًا" ولا بأي شكل من الأشكال وهي "ملكية قابلة لكسر" لمن يحاول أن يخون أو يسيء لباقي المواطنين".**

وأضاف داعيًا إلى إعدام من يعتبره اليمين المتطرف "خائنًا": **"هذا حقًا غير كاف، لأن سحب الجنسية "لمن أدينوا بالتجسس أو مساعدة العدو" يجب أن يأتي بعد أن يحصل المتهم على عقاب فظيع على ما فعله، إذا لم نحكم على الخائن/ة بالموت شنقًا، ستختفي لمسة الحياء من وجوهنا.** هذا قانون انساني تمامًا يحمي حياة المواطنين المخلصين الذين يحافظون على القانون. **هذا القانون عليه أن يتجاوز التهديد التالي:**

"أنه قد يؤدي إلى تصعيد الأزمة بين المواطنين العرب والدولة". ليُصّعد! ماذا تريدون؟ أن لا نعاقب الخونة في الدولة خوفًا من أن هذا قد يغضبهم؟ يا له من إدعاء أحمق!"

ريشت بيت؛ بتاريخ 31.3.2011؛ مقابلات عديدة على خلفية يوم الأرض

في أعقاب مظاهرة ذكرى يوم الأرض في اللد حيث عرضت وسائل اعلام إسرائيلية مختلفة صورًا لشاب عربي يحرق صورة وزير الخارجية الإسرائيلي افيجدور ليبرمان. على خلفية ذلك أجرى يارون ديكل مقدم برنامج "أحاديث" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" حوارا هو اقرب لأن يكون تحقيقا أكثر مما هو لقاء إذاعي مع رامي يونس احد منظمي مظاهرة اللد.

وسأله: "من خطط لحرق صورة الوزير ليبرمان؟" أجاب يونس: "كنت متوقعا ان يكون هذا سؤالك الأول لي. كل هذا الانشغال والاهتمام بهذا الموضوع هو أمر محرج لوسائل الإعلام الإسرائيلية، وبدلا من التطرق الى ماهية يوم الأرض والهدف من المظاهرة، انشغلتم بالحديث عن محاولات التحريض الذي هو بعيد عن الحقيقة. انا لم اسمع عن محاولة حرق الصورة الا من وسائل الإعلام في ساعات المساء بعد انتهاء المظاهرة وبعد تحقيقات داخلية أجريناها تبين ان الشاب لم يمثل جهة معينة".

سأل ديكل: "هل افسد هذا الشاب المظاهرة؟"

أجاب يونس: "ليس هو الذي أساء لنا. لانه دائما يكون بكل مظاهرة أشخاص كذلك. من أفسدها وأساء لها هي وسائل الإعلام التي غطت واهتمت بجانب معين وغضت النظر عن هدف المظاهرة الرئيسي وتفرغت لأمور سخيفة".

سأل ديكل: "لماذا تعتقد ان هذا امر سخيف؟"

أجاب يونس: "شاب قام بحرق صورة وهو لا يمثل آلاف المشاركين في المظاهرة الذين جاءوا للاحتجاج على هدم البيوت وضد التمييز والقمع والاحتلال. لا يعقل ان وسائل الإعلام لم تنتبه لهذا كله".

سأل ديكل: **" اعتقد انه لو حدث العكس وقام احد الأشخاص في مظاهرة يهودية بحرق صور عضو كنيست عربي، فإن ذلك سيحدث حالة هيجان ولن تقول عنه انه سخافة.** هل توافق على هذه المقارنة؟"

أجاب يونس: "يبدو انه كان علي استخدام وصف آخر. لكن لو ان وسائل الإعلام لم تعرض الصورة مرارا وتكرارا فانها لن تعلق في أذهان المشاهدين."

سأل ديكل: **"أريد ان اسمع رأيك الشخصي بما حدث؟ "**

أجاب يونس: "هذا ليس بغاية الأهمية. المهم هو المظاهرة والهدف منها".

سأل ديكل: **"حالاً سأسألك عن المظاهرة لكن مثير للاهتمام سماع رأيك بحادثة حرق الصورة".**

أجاب يونس:" اني اختلف مع ليبرمان لكنني أدين كل أنواع التحريض مهما كانت".

سأل ديكل: "ما هو هدف المظاهرة؟"

أجاب يونس: "بالتزامن مع إحياء ذكرى يوم الأرض، نتظاهر ضد هدم البيوت والتمييز والقمع وضد وجود مستوطنات صغيرة تحتل مساحات من اللد. والاحتجاج على ضائقة السكن والظروف الصعبة التي يعاني منها العرب في اللد التي أصبحت تشبه افريقيا".

قاطعه ديكل: **" هل للسكان قسم في تحمل مسؤولية هذه المعاناة؟"**

أجاب يونس: "يمكن توجيه اللوم على السكان ولكن الحكومة والمؤسسات تتحمل القسم الأكبر من المسؤولية، هي التي تهينهم وتؤدي بهم إلى أوضاع صعبة".

وعاد ديكيل في نهاية الحوار إلى أسلوب المحقق: **" في حال وجود تحقيق من الشرطة لمعرفة الشاب الذي حرق الصورة، هل تتعاون وتقدم تفاصيله؟"**

أجاب يونس: "انا لا اعرفه، وبكل الأحوال صورته عرضت في كافة وسائل الإعلام. اذا قررت الشرطة إجراء تحقيق فهي ستعرف جيدا معالجة الموضوع. لكن من الضروري أيضا ان تقوم الشرطة بملاحقة المحرضين من اليمين الإسرائيلي".

واستكمالا لذلك استضاف ديكل المدير التنفيذي للمنتدى القانوني من اجل ارض إسرائيل- ناحي ايال (Nahi Eyal). ديكل سأل ضيفه: " ما هي الشكوى التي قدمتموها للمستشار القضائي؟" أجاب ايال: "شكوى ضد حرق صورة الوزير ليبرمان. **لا يمكن فصل حرق الصورة عن سياق أحداث يوم الأرض. عندما يكون تحريض فإنه يؤدي إلى خطوات أخرى. وبما ان الصورة تساوي ألف كلمة فأن هذا يمكن ان يؤدي الى القتل".**

سأل ديكل: **"انت تعرف ان يوم الأرض، حتى وإن كنا نؤيده او نرفضه، فإننا نعتبره احتجاجًا ليس بمكانه، فهو يجري لتأييد الفلسطينيين؟**

أجاب ايال: **" جزء من المشكلة هي ان الجانب القومي هو الدافع. في الماضي كان الاحتجاج والتظاهر كان له ابعاد شرعية ولكن اليوم من يقود هذا الاحتجاج هي حنين زعبي التي تدعو الى انتفاضة ثالثة ولتكوين ميدان تحرير في البلاد، من اجل ايجاد حل لضائقة المجتمع العربي؟ اليوم اعتقد ان الدوافع قومية بحتة، هناك نضال ضد دولة إسرائيل ولذلك هم يستغلون يوم الأرض.** يجب التفكير اذا كانت هناك ضائقة حقيقية".

سأل ديكل: " هل زرت اللد؟"

أجاب ايال: "نعم زرتها، وكما وصفها رامي يونس انها تشبه افريقيا دول العالم الثالث. **هو على حق ولكن من المذنب؟"**

سأل ديكل: **" من المذنب؟ السكان العرب في اللد؟"**

أجاب ايال: **" هناك ضائقة سكن ويجب ايجاد حل، لكن الحل ليس بالاستيلاء على الأراضي او بناء غير قانوني، او بسرقة المياه والكهرباء. على سبيل المثال في النقب هناك ظاهرة استيلاء للبدو على الأراضي. الدولة اقترحت عليهم أموال مقابل هذه الأراضي الا انهم يأخذون الأموال ولا يتركون الأراضي".**

وفي سياق التغطية ليوم الأرض، حاور ديكل عضو الكنيست العربي احمد الطيبي، مستعينا ديكل بأسئلة وجهها المستمعون من خلال الرسائل القصيرة: **" تصرفات عرب إسرائيل ودعمهم للفلسطينيين تشجع الإسرائيليين على الشعور بأنه ليس بالإمكان العيش سويا. وهناك من**

يصرخون كلمات مثل: بالروح بالدم نفديك يا فلسطين. فأن من يعيش في دولة إسرائيل عليه ان يدعم معارضي الدولة. وأضيف ان وجود صور أعداء إسرائيل في المظاهرات بالتأكيد لا يشجع على أي حل او أي تعايش. ما هو رأيك؟"

أجاب الطيبي: "نحن ندعم الفلسطينيين لأننا فلسطينيون مثلهم. المقاومة والنضال ضد الاحتلال من اجل الاستقلال هو حق شرعي".

سأل ديكل: "فأذن أنت تقول ان هذه الضبابية بين كونك فلسطيني ومواطن في دولة إسرائيل هي جيدة بعض الشيء؟"

أجاب الطيبي: " هذه ليست ضبابية. هناك عاملان رئيسيان في شخصية كل عربي في دولة إسرائيل: العامل الأول هو المدني، مدنيون يناضلون من اجل المساواة والعامل الثاني هو القومي، نحن عرب فلسطينيون وجزء من الشعب العربي ونحاول تعزيز هويتنا القومية والثقافية".

سأل ديكل: "هل يمكن ان العامل الأول: المدني يضر بالعامل الثاني: القومي؟"

أجاب الطيبي: "الأمران يتقاطعان. الخصوصية للأقلية العربية هي حالة خاصة ويجب تقبلها كما هي. يمكن النضال من اجل مساواة مدنية ودعم شعب من اجل التخلص من الاحتلال الأطول في التاريخ المعاصر".

سأل ديكل: **" هل تعتقد ان حادثة حرق صورة ليبرمان تحتاج الى إدانة ا وان هذا احتجاج شرعي؟"**

أجاب الطيبي: "شاركت بالمظاهرة ولم ار أي شيء".

استوضح ديكل: " لو رأيت ذلك؟"

أجاب الطيبي: "بشكل عام لا أؤيد حرق الصور. لكن الأمر الخطير هو ليس حرق الصورة وانما حرق كروم الفلسطينيين هذا اخطر بكثير".

قاطعه ديكل: "فأذن تقول انهم بدأوا ولذلك مسموح لنا أيضا؟ **اعتقدت انك ستستخدم ادعاءات ذكيه أكثر من هذه؟"**

أجاب الطيبي: " انا لست ذكيًا مثلك؟"

قال ديكل: "بالعكس لانك فعلا كذلك".

أجاب الطيبي: "برأيي ان ما تقوم به وسائل الإعلام هو نفاق. وذلك عندما تعطي مجالا لتغطية حرق شاب لصورة بدلا من التطرق الى هدم البيوت والقتل والجريمة المنتشرة في اللد".

وسأل ديكل: **"ماذا لو تم حرق صورة لك في مظاهرة يهودية؟"**

أجاب الطيبي: "لم أكن أتقدم بتوجيه شكوى للشرطة".

سأل ديكل: "لم تكن ستصرخ او لا اريد استخدام كلمة صراخ، التحدث بصوت عال؟"

أجاب الطيبي: "أنت قم باستدعاء ليبرمان ليصرخ على حرق صورته. اعتقد ان حرق حياة العرب بواسطة سن قوانين ليبرمان هي اخطر من حرق صورة".

سأل ديكل: " هذا لم يكن مجرد حرق صورة فقط. كان هناك أيضا أمور غير لطيفة **مثل شعار اذبح اليهود، سمعت ذلك؟"**

أجاب الطيبي : " لا لم اسمع".

قال ديكل: "يوسف مرتسيانو(Joseph Marciano) (مواطن يهودي) شارك في المظاهرة وسمع هذه الشعارات".

أجاب الطيبي: "كل من يقول ان العرب يرددون شعارات كهذه فهو كاذب إلى ان يثبت غير ذلك. لقد كنت في المظاهرة ولم اسمع مثل هذه الشعارات".

سأل ديكل: "هل يقوم السيد مرتسيانو اختلاق هذه الشعارات؟ ما هي مصلحته من وراء ذلك؟"

أجاب الطيبي: " من السهل على اليهود اختلاق مصطلحات مثل "اذبح اليهود" ومن ثم نسبها للعرب. هذا يعود على نفسه في كل مرة. اقترح في المرات القادمة تسجيل ذلك".

سأل ديكل: **" هل للعرب قوانين خاصة بهم في اللد؟"**

أجاب الطيبي: " اقترح إجراء تجربة يقوم فيها العرب واليهود في اللد بأن يقوموا بتبادل أماكن سكناهم ولنرى مدى قدرة تحمل اليهود العيش في الظروف الصعبة التي يعيش بها العرب. دولة إسرائيل عليها ان تخجل من ظروف عيش المواطنين العرب".

موقع ynet؛ بتاريخ 31.3.2011؛ "العرب مسؤولون عن نكبتهم" (الملحق الحادي عشر)

ردا على مقالة كتبها سعيد عدوي، محرر في صحيفة كل العرب، طالب من خلالها اليهود بالاعتراف بالنكبة تماما كما يعترف العرب بالمحرقة. نشر الموقع تعقيبًا مطولاً لاحد القراء (الاسم مجهول) على ما ذكر في المقالة.

وقال الكاتب الذي أطلق على نفسه اسم "المعقب": " في 29 نوفمبر 1947 حصلتم على دوله مستقلة. بصقتم عليها. وبدلا من اقامة حكومة لتنمية الاقتصاد وبناء المؤسسات، اخترتم الحرب. تلقيتم مساعدة من الجيوش العربية المجاورة والمتطوعين الذين جاءوا من دول عربية مختلفة. قمتم باخلاء مناطق عربية في ظل وعود بالعودة بعد الانتهاء من ذبح اليهود، استعنتم بالقوات البريطانية وخسرتم كل شيء: الدولة التي كنتم ستحصلون عليها، هؤلاء الذين ذهبوا مع الوعود بالعودة. **نعم انتم السبب المباشر في قضية "اللاجئين العرب" والحقيقة هي انك انت وعائلتك مازلتم هنا، مثل مئات الاسر العربية الاخرى، والتي تثبت ان أولئك الذين لم يغادروا- لم يطردوا ولم يقتلوا. انتم خير دليل على ان اللوم يقع عليكم (العرب).** ومن الأفضل عدم الإصغاء الى القيادة العربية- كل من أصغى لهم ليس هنا، أولئك الذين لم يصغوا هنا. ربما كان من الأفضل التعاون مع العدو الصهيوني. لا عجب في انكم تشعرون بحاجة لمهاجمة الدولة بكل فرصة".

وأضاف المعقب: "قانون النكبة غير معادي للديمقراطية فقط، بل أنه لا يضر بحقكم في الحفاظ على تراثكم الخاص – **الذي يدعو الى لتدميرنا. فهو لا ينتهك حرية التعبير بغض النظر عن عدد المرات التي تكررون فيها هذا الهراء".**

وقال: "تريدون ان يطلق عليكم "جيل مستقيم"؟ **تحملوا مسؤولية الحرب التي بدأتم بها في نوفمبر 1947. تحملوا مسؤولية "اللاجئين"، تحملوا مسؤولية دوركم في التاريخ. يمكن البدء من المحرقة "التي لم تكونوا جزءا منها" تذكروا المفتي. التاريخ لم يبدأ في ايار الاستقلال".**

الملحق الأول:

מארק סטיין

לרצוח יהודים אולי משעשע אך לא מזעזע

לפעמים, כמו כאשר משוסף גרונה של תינוקת, גם במה שלא נאמר, יש אמירה לא פחות נחרצת

. . .

בליל שבת ה-11 במרס, חזרה תמר פוגל בת ה-12 לביתה ,ומצאה את שני הוריה, רות ואודי פוגל, את שני אחיה, יואב בן ה-11 ואלעד בן ה-4, ואת אחותה הדס בת השלושה חודשים מתים במיטותיהם. צוואריהם שוספו וחזותיהם נדקרו.

זה אינו חדש: אין מחסור בצעירים מוסלמים שייהנו לשסף את גרונו של תינוק בן שלושה חודשים ואחר כך יפנו לביתם כשהם חולמים על כיכר עיר או על תחרות כדורגל לכבודם שייקראו על שמם.

בעזה חגגו האזרחים את החדשות בצהלות ובחלוקת ממתקים. גם זה אינו חדש: במרחבי תרבות המוות הפלשתינית, יש ליגיונות אינספור, אשר בעוד אין הם נוטים לרצוח יהודים בעצמם, הם מרוצים וחוגגים את ניצחונם המפואר של אחרים.

ובעולם הרחב שבחוץ יש אי-רצון בולט לתת לסיפור כיסוי. וגם אם לא בדיוק מזעזע, היה בכך משום תזכורת מועילה עד כמה הדברים השתנו, אפילו תוך שנים ספורות. הסרטים שהראו פלשתינים רוקדים ברחובות ומחלקים ממתקים אחרי אירועי ה-11 בספטמבר, הוקרנו על מסכי הטלוויזיה בעולם, ויאסר עראפאת, ההומוסקסואל המעופש הזקן ,נכנס מיד לתרגולת של תיקון נזקים, וארגן במהירות שיצלמו אותו תורם דם. אך הפעם כלל לא התעורר שום צורך בתיקון נזקים, כי לא נגרם שום נזק: התקשורת במערב פשוט הסיטה את עיניה מה"התחלקות" המצערת של חיות המחמד הפלשתיניות שלה. ממשלת ישראל הפיצה תמונות מזירת הרצח, אך תוך שעתיים הסירה יוטיוב את סרט הווידיאו. "התקשורת החברתית" החדשה העכשווית מפתחת כמעט אותו שיקול דעת דק מן הדק כמו זה של הרגיסטר

החברתי הישן .

כפי שכתבה קרולין גליק: "לפני עשור, הגילוי כי שגריר צרפת בבריטניה דניאל ברנרד התייחס לישראל כאל 'אותה מדינה קטנה מחורבנת' היה מזעזע. עכשיו זה עניין שבשגרה."

היום הדה-לגיטימציה של ישראל היא כלל עולמית: למעשה, בימים אלה משלמים מנהיגים פלשתינים משלמים מס שפתיים ל"פתרון שתי המדינות" יותר מאשר האירופים. ביום העצמאות של ישראל, בריטים נכבדים מרקע יהודי כותבים לעיתון" גארדיאן" ומוקיעים את עצם קיומה של המדינה היהודית, ואילו "שבוע האפרטהייד הישראלי" הוא המתנה הרב-תרבותית של טורונטו לעולם.

בהפגינו את יכולתו המופלאה להחמיץ את העיקר, כתב ב-14.3.2011 יו"ר הקונגרס היהודי הקנדי בטוויטר" :אנונימיות באינטרנט מולידה כיעור."

ניתן היה לחשוב שגם אוויל בלתי רלוונטי זה היה מבחין כי המאפיין הבולט של ה"כיעור" הוא דווקא עד כמה הוא אינו אנונימי. שנה אחרי שנה עולץ העולם יותר ויותר באנטישמיות הגלויה שלו. אולי מוטב שישאל את ג'ון גליאנו (מעצב האופנה הבריטי) או את ג'וליאן אסאנג' (האיש שמאחורי וויקיליקס.)

אבל לפעמים, כמו כאשר משספים את גרונה של תינוקת, גם במה שלא נאמר יש אמירה לא פחות נחרצת. לאחרונה שוחחתי עם יהודי הונגרי שהסתתר בבודפסט במהלך מלחמת העולם השנייה: ב-1944, לממשלה הפרו-גרמנית היה מחסור בתחמושת, והיא נאלצה להיות יותר יצירתית. הם אזקו את ידיהם של יהודים זה לזה בשרשרת ארוכה, העמידו אותם על גשר, תקעו כדור באלה שעמדו בשני הקצוות של השורה. אחר כך דחפו אותם לתוך נהר הדנובה, כך שמשקלם של המתים משך למטה את אלה שהיו ביניהם. דרושה קיבה חזקה לעבודה כזאת, כמעט חזקה כמו לרצוח תינוק בן שלושה חודשים. אבל בעוד חברי מספר את סיפורו ,לא הרהרתי במפלצות שעל הגשר, ואפילו לא באלה שהריעו להם על גדות הנהר, אלא באנשים שמספרם היה גדול בהרבה, אשר אצו לעיסוקיהם, כשהם מצדיקים את מה שמתרחש. זה מה שעשה את ההבדל - גם אז, וגם היום.

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58026-00.html

الملحق الثاني:

אל תתנו להם מבצע

פעולה נוספת ברצועה תזרוק את ישראל לקרשים ותעלה את קרנו של חמאס. אסור לעשות את זה

בן דרור ימיני | 27/3/2011 7:45 תגיות: חמאס،הסלמה בדרום،עופרת יצוקה

בניגוד לשמועות, "עופרת יצוקה" הייתה כישלון גמור. התוצאה העיקרית מאותו מבצע הייתה דוח גולדסטון. ישראל גם לא הביסה את חמאס וגם שילמה מחיר בינלאומי, על תקן מי שביצעה שם משהו שחמור יותר מהג'נוסייד בדרפור. כמות המאמרים, ההפגנות, הקריאות לחרם, בעקבות המבצע בעזה, הייתה גדולה יותר מכל מה שנכתב והופגן נגד סודן.

מבצע נוסף מאותו סוג יזרוק את ישראל לקרשים. במישור המדיני, חמאס הפך לגוף הרבה יותר לגיטימי. זה לא חשוב שהאמנה שלו היא הדבר הקרוב ביותר לאידיאולוגיה הנאצית. זה לא חשוב שחלק מראשיו קוראים להשמדת יהודים, באשר הם יהודים, ולהשתלטות על המערב, כדי להקים את הממלכה האיסלאמית הגדולה. תמיד יהיו אידיוטים שימושיים, מהעולם ומישראל, שיספרו לנו שמדובר בגוף שנאבק על עצמאות ושחרור.

זה רק עניין של זמן עד שחמאס יזכה לכיסא כבוד במועצת זכויות האדם של האו"ם, ושתומכיו יאכלסו את הנהלות העמותות לזכויות האדם למיניהן. זה לא חזון לעתיד רחוק. זה כבר קורה.

ברמה התעמולתית, חמאס עושה לנו בית ספר. הוא זוכה למופעי חינם בדמות "ספינות סיוע", שהפכו למסעות תעמולה והסתה של שונאי ישראל. סיוע לתושבי הרצועה הן לא מעבירות, והם גם אינם זקוקים. תמונות של ראשי החמאס עם מארגני הקמפיינים למיניהם - יש ויש. הסיוע מגיע ממקום אחר. זו ישראל, כן, ישראל, שמזרימה סכומי עתק. זה קורה בשמם ובחסותם של כל מיני

הסכמי מיסוי. הם יורים. ישראל משלמת. אין גבול לאיוולת הישראלית. וכי יש צורך בסעיף מפורש שעוצר את הזרמת הכספים למי שיורה עליך? האם עד כדי כך איבדנו את ההיגיון והשכל הישר?

גם הסגר הוא הצגה. אין חיה כזאת. הרקטות או טילים שכבר מתקרבים לתל אביב מגיעים דרך המנהרות. בקצב הנוכחי של תעשיית המנהרות, יעבירו שם גם טנקים ותותחים. אין סגר כמו שאין משבר הומניטרי. הרצועה פורחת, מרכזי קניות חדשים ומפוארים נפתחים. ההון זורם לשם, באמצעות ישראל, כדי לממן את תעשיית הטרור, הרקטות וההסתה.

שמצרים תיקח אחריות

למעלה משנתיים עברו מאותו מבצע אומלל, שלא עצר שום ירי רקטות, וחמאס חזק יותר, מקובל יותר, מצויד יותר ומשגשג יותר. ותודה לגולדסטון ולשאר חברי מסדר האידיוטים השימושיים. העניין הוא שהם בשטח. הם לא יניחו לישראל. הם החומה הבצורה שדואגת לחמאס, ולא לזכויות אדם. וכל מה שהחזית הזאת, של משעל-גולדסטון-הניה, זקוקה לו הוא עוד מבצע בנוסח "עופרת יצוקה". אם קמפיין החרם על ישראל הגיע לרמה 2 מתוך 10, ונזקיו עדיין שוליים)גם אם מורגשים על ידי חלק מהיצואנים (, הרי שמבצע נוסף יקפיץ את החרם בעוד דרגה או שתיים.

אבל ישראל, באיוולתה, עלולה לעשות בדיוק את מה שחמאס ושונאי ישראל רוצים: עוד מבצע שיהפוך את ישראל למדינה מצורעת, וגם לא ידגדג באמת את חמאס. להפך. הרי כבר היינו בסרט הזה. אז למה, לעזאזל, צריכים לעבור אותו שוב? חמאס היום במצב הרבה יותר טוב ממצבו לפני "עופרת יצוקה", כך שהוא זקוק לעוד מלחמונת קטנה. זה רק מועיל לו .

אפשר גם אחרת. להתנתק מהרצועה. ההתנתקות הייתה חצי עבודה ו"עופרת יצוקה" אפילו לא רבע. כך שהגיע הזמן לעשות מעשה. לא רצועה בחסות, סיוע ומימון של ישראל, אלא רצועה מצרית. טרום 67'. לא חשמל ולא מים ולא מאות משאיות אספקה בשבוע ולא הזרמת מאות מיליוני דולרים.

ישראל, כבר מזמן, הייתה יכולה למוטט את שלטון חמאס. אם מצרים, בכל מקרה, מאפשרת להם מעבר חופשי במנהרות המתרבות והמתרחבות, שמצרים תיקח את האחריות. נראה את חמאס בלי ההון והחשמל והאספקה הקבועה מישראל. זה אולי לא יסיים את ירי הרקטות מהיום למחר. אבל גם מבצע צבאי, כבר נוכחנו, לא סיים אותן. זה יהיה הרבה יותר יעיל מעוד מבצע מהוסס, מפוחד, מסויג, שבו ישראל תגרום נזק איום ונורא לעצמה ונזק אפסי לחמאס. אז אנא מכם, נתניהו וברק. רק לא מלחמה.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/226/126.html

الملحق الثالث:

אבי בנטוב, רצח משפחת פוגל והלקח מג´ניך

אני מכיר את הערבים מכמה וכמה תקופות בחיי, ולצד התפילה לבורא עולם שיחוס עלינו, עלינו לעשות השתדלות ולחזור לשיטת הריסת הבתים של הרוצח ומשפחתו. ערבי חשובה לו אדמתו לפני משפחתו. מהיכרותי האישית עם נהגי הטרקטור D-9, בטוחני שיהרסו את הבית עד היסוד, ושלא יעשו עבודה ערבית

אבי בנטוב

|

כ"א באדר ב' תשע"א 16:21 27.03.11

אבי בנטוב

אני באופי שלי מזכיר קצת סברס. מחוספס מבחוץ, רך מבפנים, אבל בשבוע שעבר נסדק לי גם הבחוץ, כשראיתי במערכת העיתון את התמונות הקשות של ילדי משפחת פוגל, פנים של ילדים זכים וטהורים, שלא טעמו טעם חטא, מתוקים אחד אחד, הבית שנראה כשדה קרב, רצח בכוונה תחילה.
כן, גם אני אב לארבעה. חשבתי כאבא, הרגשתי כאבא, מה הייתי עושה באותה הסיטואציה ?איך הייתי מגן על ילדיי? על מי קודם?
הזדעזעתי כולי, בשרי נעשה חידודין חידודין ,גרוני נחנק, פרשתי לי לקרן זווית, בהיתי לי בתמונות שעה ארוכה.
רציתי להקדיש את הטור בשבוע שעבר, לבני משפחת פוגל הי"ד, אבל לא רציתי להשבית לכם קוראי הנאמנים את שמחת החג, עכשיו בשעת קריאת שורות אלה, גם הנותרים לפליטה ,נמצאים כבר אחרי ימי השבעה, בתוך השלושים. הם לא יוצאים לי מהראש ומהלב, אני חושב על אלה שהלכו, ועל אלה שנשארו .
אני מכיר את הערבים מכמה וכמה תקופות בחיי. מהתקופה בה למדתי בירושלים, היינו עוברים דרך השוק ברובע המוסלמי, בדרכנו לכותל בימי שישי. היו להם, לרוכלים עוטי הכפיות, מבטים מזרי אימה, ריח חריף של סירחון ערבי, שמוכר לכל כלב גישוש, תמיד חששתי לקבל מהם את הסכין בגב, אבל אלו היו ימים אחרים, כשהם, הערבים עוד פחדו ,מנוכחותו של חייל חמוש בכניסה לשוק, ומהפטרול שעמד בשער יפו.
אני גם מכיר אותם מהתקופה שבה הייתי עושה מילואים בג׳נין. היינו נכנסים לעיר בשעת הצהרים כשהשטנים הקטנים, יצאו ממאורות בתי הספר שלהם, שם לימדו לזרוק עלינו אבנים, כך שכל הג׳יפ הצבאי רעד.
אנחנו ריססנו אותם בגז מדמיע וברימוני עשן, הם המשיכו לזרוק. עצרנו כמה מהם ,כבלנו אותם באזיקוני פלסטיק. תמיד היה מי שאמר בג׳יפ, "אותם צריך להרוג כשהם קטנים ,כי כשהם גדלים הם הורגים לנו את הקטנים", והיו שהסכימו מכל הלב והיו שהסתפקו במנוד ראש.
אני גם מכיר אותם מעולם העסקים. בתקופת היותי מנהל שיווק בנייר חדרה, היה לי לקוח ערבי ישראלי, תעודת זהות כחולה, מאום אל פאחם. האיש, ערבי משכיל, מהנדס מכונות במקצועו, אמיד מאוד, מהמשפחות המכובדות בעיר, אם יש דבר כזה אצלם, בעל מפעל לקפה ,עם כשרות...
באחת הפגישות שהיו לי איתו במשרדו בטבורה של העיר הערבית, כשבוע לאחר פיגוע תופת, במסעדת "מצא" בכניסה לחיפה, הוא ראה את אנשי זק"א סופגים את הדם מהכביש בספוגים, ואוספים אותם לשקית.
שאל אותי הישמעאלי העונה לשם, רעפת אבו שקרא, "למה לא שוטפים את הכביש עם סינור מים?" הסברתי לו את חשיבות החיים, בעם היהודי, ולפי ההלכה, גם דם האדם נקרא "נפש "האדם. גם הוא צריך להגיע לקבורה.
הסתכל עלי האבו שקרן הזה בעיניים מלאות קנאה, ואמר: "בתור מהנדס אני אמור להבין איך פועלת כל מכונה, אבל אם תנסה להסביר לי עכשיו, מה החוויה לנחות על הירח, אני לא אבין. אני גם לא מצליח להבין את ערכי תורת ישראל. אני מקנא ביהודים שיש להם כאלה ערכים מקודשים, אצלנו אין ערך לחיות - אין ערך למות, אצלנו הורגים אחד את השני, בשם הדת, כבוד המשפחה, אנחנו גם נמשיך להתאבד עליכם בשם הדת."
שאלתי אותו מה הוא מציע בתור ערבי כדי לפתור את הסכסוך ערבי ישראלי? הוא הציע שהרבנים הראשיים שלנו, ידברו עם השייחים שלהם. אמרתי לו בציניות, "אני מציע שהצבא שלנו, ידבר איתם דרך הקנה של הרובה, אולי ככה הם ישמעו יותר טוב, והדברים יכנסו להם למוח."
ככה הם הישמעאלים האלה, פראי אדם, צמאי דם, גרועים מהחיות בג׳ונגל, שם, בין החיות, יש טורף ונטרף, כי ככה מתקיימת לה, שרשרת המזון. האחד טורף את השני, בשביל להשקיט את רעבונו של השלישי, הם מגדלות את צאצאיהם במסירות. לפעמים בטבע נמר יכול לגדל גור קופים, אבל חיות לא הורגות בני אדם, ללא סיבה, הערבים כן. חיים על חרבם, הסכין בשמאלם, נבערי דעת ,הידיים שלהם ידי עשיו, מגואלות בדם יקירינו.
לצד התפילה לבורא עולם שיחוס וירחם עלינו, הייתי מציע גם לעשות השתדלות ולחזור לשיטת הריסת הבתים של הרוצח ומשפחתו מדרגה ראשונה, מצידי גם מדרגה שניה שלישית .לעקור אותם כמו עמלק, לעולם, ערבי חשובה לו אדמתו, ביתו, לפני משפחתו, כך הוא ירגיש את הכאב. הוא ידע שאין לו לאן לחזור.
אני גם סומך על צה"ל שלא יבדוק במסמכי הטאבו על שם מי רשום הבית המיועד להריסה. מהיכרותי האישית עם נהגי הטרקטור האימתני D-9 בטוחני שיהרסו את הבית עד היסוד, ושלא יעשו עבודה ערבית.
חבל על דאבדין ולא משתכחין...
הכותב הוא סמנכ"ל שיווק ברשת ׳קו עיתונות׳, הטור מתפרסם במגזין ׳ביזנס ׳של הרשת. לתגובות: avib@kav-itonut.co.il

http://www.kikarhashabat.co.il/אבי-בנטוב-4.html

الملحق الرابع:

ללמוד מהשגיאות

המציאות בשבועות האחרונים משרתת היטב את חמאס ובוודאי שאת הג'יהאד האיסלאמי, שכן ירי ספוראדי של רקטות בודדות, פעם לבאר־שבע, פעם לאשדוד ובכל יום לעבר יישובי עוטף עזה, משתק את החיים בדרום המדינה, ואילו המחיר שמשלמים הפלס־טינים – תקיפות נקודתיות ובודדות של חיל האוויר הישראלי – הם מחיר קטן ונסבל. ברור (כך אני מקווה) כי מציאות זו היא בלתי נסבלת, וכי אם תוך מספר ימים לא יופסק הירי לא תהיה לישראל ברירה אלא לצאת למבצע גדול.

מציאות זו בהחלט מזכירה את דצמבר 2008, ולא סתם מוד־כר המושג "עופרת יצוקה 2". כדאי אם כן ללמוד את לקחי המבצע מלפני שנתיים ורבע בטרם נצא למהלך דומה.

הנושא הראשון אותו יש להבהיר הוא **מטרת המבצע**. 'המט־רה' היא התשובה לשאלה מה רוצים (ברמה האסטרטגית) להשיג. ניתן להגדיר ארבע מטרות שונות, מהצנועה ביותר ועד למרחי־קת הלכת ביותר.

המטרה המינימלית: השגת הרתעה – נתקוף מטרות בעזה בעוצמה וברציפות עד שהצד השני יבין כי המשך האלימות מסכן את שלטונו ויסכים להפסקת אש.

מטרה אפשרית שנייה היא להשיג את המטרה הראשונה ובנו־סף – לפגוע קשה ביכולת הצבאית של ארגוני הטרור בעזה.

מטרה אפשרית שלישית היא להשיג את המטרה השנייה, וב־נוסף למנוע את יכולת חמאס והארגונים האחרים להמשיך להבריח בעתיד נשק דרך ציר "פילדלפי" (גבול מצרים־עזה).

המטרה הרביעית היא להפיל את שלטון חמאס ובתוך כך לה־שיג את כל שלוש המדרגות הקודמות.

יש תרגום מאוד שונה של כל אחת מארבע המטרות לפעולה הצבאית ('המשימה') המתאימה לה ומשרתת אותה.

במלחמת לבנון השנייה לא הוגדרה כלל מטרה, ב"עופרת יצוקה" החל הדיון על חלופות למטרות השונות רק ארבעה ימים אחרי תחילת המבצע

במלחמת לבנון השנייה לא הוגדרה כלל מטרה, ב"עופרת יצוקה" החל הדיון על חלופות למטרות השונות רק ארבעה ימים אחרי תחילת המבצע

אם מסתפקים במטרה הראשונה, הרי שניתן כנראה להשיג אותה על־ידי פעולה אווירית בלבד. אם מעוניינים גם בשנייה – פגיעה קשה ביכולות הצבאיות של חמאס (הרג לוחמיו, הריסת מנהרות, פגיעה במחסני נשק וכו') – הרי שנדרשת גם פעולה יבשתית, שמן הסתם תאריך את המבצע וגם תהיה כרוכה בנפגעים.

אם מעוניינים גם בשלישית, הרי שצריך להשתלט צבאית על ציר "פילדלפי" ובנוסף, יהיה קשה יותר להגיע אח"כ להפסקת אש.

אם מגדירים את האפשרות הרביעית כמטרה – הרי שיש להיות מוכנים לכבוש את כל הרצועה, כולל העיר עזה.

תהיה המטרה אשר תהיה, חיוני להגדיר אותה בבירור טרם המבצע ולהבין את מלוא המשמעות שלה. כדאי להדגיש כי 'מטרה' אסטרטגית איננה רק משאת נפש. המטרה מגלמת את האינטרסים החשובים ביותר, שעבור השגתם אנחנו מוכנים לשלם מחיר.

במלחמת לבנון השנייה לא הוגדרה כלל מטרה, ב"עופרת יצוקה" החל הדיון על חלופות דומות לאלו המוצגות כאן רק ארבעה ימים אחרי תחילת המבצע. יש לקוות כי הפעם יתבצע התהליך על פי אחת האמרות החביבות על אהוד ברק: "סוף מעשה במחשבה תחילה".

הנושא השני הוא הגדרה מראש של מנגנון הסיום. אם נצא למבצע גדול בעזה, אזי תינתן הזדמנות לתקן שגיאה של המבצע הקודם. ישראל צריכה להגדיר מראש, ולתאם זאת ככל האפשר עם ארה"ב, כי סיום המבצע מורכב משלושה נושאים החייבים להיפתר בו זמנית. האחד הוא הפסקת אש; השני הוא הסדר לפתיחה נרחבת של מעברי הגבול בין ישראל לרצועה; והשלישי הוא הסכם "סביר" להחלפת שבויים, הכולל כמובן גם את שחרור גלעד שליט.

לפני יותר משנתיים הסכמנו לשלב את שני הסעיפים הראשונים, ובכך שירתנו את האינטרס הפלסטיני. הסכמנו כי הנושא השלישי, זה שבו יש להם מנוף חזק עלינו, יישאר בלתי פתור. זו הייתה טעות שאסור לחזור עליה. ■

© כל הזכויות שמורות לידיעות אחרונות בע"מ
אין להעתיק, להפיץ, לשכפל, לצלם, לתרגם, לאחסן במאגרי מידע, לשדר בדרך כלשהי (בכתב, בדפוס או במדיה אחרת) - ובכל אמצעי אלקטרוני, אופטי, מכני או אחר - חלק כלשהו של העיתון (לרבות טקסט, איורים, צילומים, תמונות, מפות, גרפיקה) הן בגרסה טקסטואלית והן בדפים מעוצבים, לרבות באמצעות הקלטה והקלדה, ללא אישור מפורש בכתב מהמוציאה לאור, ידיעות אחרונות בע"מ

الملحق الخامس:

אליקים העצני • מתאפקים

להרחיק את רמאללה מעזה

האינטרס הישראלי מכתיב רגיעה ביטחונית מסביב לרצועה כדי שלא לשבש את התמונה האמיתית היוצאת עכשיו מן המזרח התיכון: ישראל כאי של רוגע בים ערבי רוגש. מפני שדבר אין למלחמות ולמהומות שמסביבנו עם מה שהתיימרה להיות "ה־בעיה", כביכול, של האזור – העובדה שלערבים המקומיים אין מדינה בשם "פלסטין" (מדינה בירדן כבר יש להם). תוניסיה וקהיר בערו, תימן וסוריה בלהבות, בבחריין וברבת־עמון מפגינים ובלוב מלחמה – ולמי יש ראש ל"פלסטין"?

על כן, הסיסמה הנפלטת כעת מתעשיית השלום – "דווקא עכשיו!" – נשמעת פתטית.

מיטיבה לעשות הממשלה שאינה נגררת להתלקחות רבתי. ובכל זאת – מה עושים? הלא כל טיל, גם כשהוא מתפוצץ "בשטח פתוח", פוגע: סוגר בתי ספר, מרוקן רחובות, זורע חרדה, משבית חיים. מאידך, פגיעות סמליות, "גרל"ניות", הן חסרות השפעה, והפלת קורבנות בקרב אוכלוסייה אזרחית רק מספקת לחמאס את הכותרות שהוא זקוק להן.

נותרה הריגתם הממוקדת של מנהיגים ובעלי תפקידים במדינת הטרור העזתית: משוטר פשוט ועד "שר" ב"ממשלת" חמאס. כל הטובלים פיתם בצלחת השלטון הטרוריסטי יטואטאו מן הרחובות ויסומנו כנרדפים. השיטה הזאת יעילה ומרתיעה, ואנחנו מראשוני ממציאיה בעולם.

יש שאינם מסתפקים ב"אקמול" הזה ותובעים טיפול שורש, פתרון רדיקלי, תשובה אסטרטגית – אם מנימוקים צבאיים ואם מנימוקים מדיניים. אבי דיכטר, ראש השב"כ לשעבר וח"כ מטעם קדימה, אומר בצדק: "אסור להישאב למלכודת של אבו־מאזן ופיאד, המתכוונים להכריז על מדינה פלסטינית ביהודה ושומרון בלבד ולהשאיר את עזה כבעיה פרטית של ישראל". הוא מציע "להתעקש על התייחסות ליו"ש ולחבל עזה כאל מקשה אחת". יוצא שאפילו על פי המסמך הכי קשה לישראל, "מפת הדרכים", אין לנהל מו"מ עם רמאללה כל עוד עזה מתפקרת כמדינת טרור.

אבל המשך דבריו של דיכטר בעייתי: "בלי פירוק תשתיות הטרור של חמאס לא ייכון שלום". המסקנה המתבקשת היא שנחוצה מלחמה יזומה ברצועה לחיסול חמאס, כדי לאפשר הקמת מדינה פלסטינית בעלת "מקשה אחת", שרק עימה נוכל לעשות שלום. ספק אם מי מחיילינו יאהב את הרעיון לשרת כמהדורה חדשה של "קורבנות שלום" במלחמה לא לנו, להשלטת רמאללה על עזה.

אנו מבקשים להציג כאן תזה הפוכה. דיכטר צודק שכל עוד הפלסטינים חלוקים ומחולקים בין יו"ש לעזה, לא תוכל לקום מדינה פלסטינית. אך מכאן מתבקשת המסקנה ההפוכה שאדרבה, יש לעשות הכל כדי שלעולם לא יתאחדו, וכך תיחסך מאיתנו "פלסטין העצמאית" כבכייה לדורות.

על הרקע הזה ניתן להבין מדוע רבים מהשמאל נעשו לפתע מיליטריסטים, הדוחפים לפתרון של מלחמה לשם כיבוש הרצועה. האדמו"רים שלהם בוודאי ניפקו להם את ההיתר הזה, מפני שהכוונה היא לכבוש מחמאס כדי לתת לפתח. אך זו בדיוק הסיבה שעל הימין להפנים כי מוטב שפתח והחמאס, שני ארגוני טרור רצחניים השואפים לאותה המטרה, ימשיכו לנטרל זה את זה.

הפרדת הרצועה מן "הגדה" תמנע גם שיטפון אנושי שישתפך לתוך יהודה ושומרון ויצית מהומות דמים על רקע שבטי וכלכלי. והעיקר: התפלגות הפלסטינים לשני חלקים שווים כמעט (2.6 מיליון ביו"ש, 2.3 מיליון ברצועה) מסייעת לנו שלא לאבד את מולדתנו לטובת "פלסטין כמקשה אחת", שסופה לכתר אותנו מגבול עיראק ועד לים התיכון. אסטרטגיה משוחררת ממשיחיות שלום מחייבת את ההפך: פתיחת מעבר רפיח והפניית הרצועה לכיוון סיני ומצרים, שם העתיד שלה ושם הפתרון להמוניה.

וכך, באורח פרדוקסלי, הימין הוא התובע בימים אלה "איפוק". ■

יום שני, כ"ב באדר ב תשע"א - 28.3.2011

الملحق السادس:

אלהרר

נקמת דם ילד קטן עוד לא ברא השטן!

ממשלת ישראל, בכל ניסיון של הידברות, מפקירה את חיי אזרחיה הנאמנים לידי חלאות אדם ומאפשרת טבח אחר טבח ועולם כמנהגו נוהג. אסור לנו להיגרר לנקמות. אין בין היהודים ולו רשע אחד המסוגל לשסף גרון של עולל ולשחוט אותו. סתם כך

...

תגיות: שלום עכשיו

אסור לשכוח שמאחורי מסכי ההסכמים וההבנות, שכל מיני" חפצי שלום" עמלים עליהם, מצפים לנו רוצחי תינוקות. חיות אדם פראיות המקדשות רצח לשם רצח. בלי סיבה. בלי מטרה. ליטול חיים ולייצר מוות הם המטרה היחידה .

אלה" הפרטנרים" שמכל עבר מטיפים לנו שהם חפצי שלום. אל תביטו במנהיגיהם המעמידים פני שלום, זיכרו את אלה המסתתרים מאחוריהם, את תרבות המוות עליה גדלו והתחנכו, את עליונות ה"שאהיד", את הפרימיטיביות הפגאנית - זו הזוהמה והטינופת האנושית שעימם חושבים התמימים בינינו שניתן לחיות. אין מנוס מן המסקנה שכל אלה מתוכנו המטיפים לנו בשערים" שלום עכשיו "מציעים לנו בעצם "מוות מיד!". לנו ולילדינו הבאים אחרינו.

נאלמו להם כל" השוברים שתיקה" והיו ל"שוברי בַּרְבֶּרֶת" נוכח גופות ילדים מחוללים. איפה טֶמְבְּלֵי "בצלם" שיכירו וידעו כיצד פועלים רוצחים עלובים בני שטן, נגד תינוקות בית רבן שנולדו בצלם אלהים ולא הספיקו לחטוא חטא קטנטן. היכן הן נשות המחסומים שבמאבקן הנלוז הוסרו מחסומים, סיכנו חיי אדם והובילו לרצח נורא שהיה נמנע לו היה שם מחסום. ואתם, האנרכיסטים המטורללים הארורים, ראו איזו רוח גבית את מעניקים לרציחות של רוצחים צמאי דם של ילד קטן ותינוקת בת יומה. אין בכל אלה טיפת אנושיות ופעילותם בשם האנושיות אינה אלא מתן הכשר לשחיטת תינוקות. נבלות!

אַ... שכחתי" .התהליך המדיני". אותו מונח ערטילאי נבוּב שבעטיו תולים את כל התירוצים שסללו ,סוללים ויסללו את הדרכים לרצח ועוד רצח ועוד רצח. עד מתי יסרבו כל הדפוקים בינינו להבין שיש כאן חיות אדם עם תרבות של רצח, שאי-אפשר ואסור לדבר איתם על "תהליך מדיני". ה"תהליך המדיני" מרופף את הביטחון באשליות של מנוחה ונחלה ומביא פעם אחר פעם מוות ושכול בקרבנו. ממשלת ישראל, בכל ניסיון של הידברות, מפקירה את חיי אזרחיה הנאמנים לידי חלאות אדם ומאפשרת טבח אחר טבח ועולם כמנהגו נוהג. למי איכפת?

מדינת-ישראל, על חוקיה וכלליה מונעת מאיתנו להשכים ולהרוג את מבקשי פנינו. אם לא משכימים - נרצחים! נמצא שהאחריות לרצח הנתעב של בני משפחת פוגל באיתמר נופלת גם על ממשלתנו הנוהה כחבל אחר הדלי, בעקבות טפשים חסרי אחריות בתוכנו שאינם מבחינים בין ימינם לשמאלם. ובכל זאת, אסור להיגרר לנקמות. אין ביכולתו של בשר ודם לנקום נקמה ראויה לרצח נורא כל-כך. אין בין היהודים ולוּ רשע אחד המסוגל לשסף גרון של עולל ולשחוט אותו. סתם כך.

וְאָרוּר הָאוֹמֵר: נְקֹם !
נְקָמָה כָּזֹאת, נִקְמַת דַּם יֶלֶד קָטָן

עוֹד לֹא-בָרָא הַשָּׂטָן -
וְיִקֹּב הַדָּם אֶת-הַתְּהוֹם !
יִקֹּב הַדָּם עַד תְּהֹמוֹת מַחֲשַׁכִּים ,
וְאָכַל בַּחֹשֶׁךְ וְחָתַר שָׁם
כָּל-מוֹסְדוֹת הָאָרֶץ הַנְּמַקִּים.

)ח.נ .ביאליק - על השחיטה(

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58101-00.html

الملحق السابع:

גלעד שרון • באמונה שלמה

אני לא מאמין

אני לא מאמין במשמעת מנהלתית לעומת משמעת מבצעית בצבא. בדרך באחר זה ברדק בשניהם.
אני לא מאמין שאחר שלא משתלט על הטירוף מבית, מסוגל להשתלט ולנהל לשכה מסודרת. יעידו על כך כל מסיבות העיתונאים שמתבטלות ברגע האחרון ואלה שנקבעות מעשיו לעכשיו, ההודעות ההיסטריות, השלוף, תחלופת האנשים הסדרתית, שיוצאים משם כשהבעה של מי שעברו חוויה קשה על פניהם.
אני לא מאמין שהוויכוח עם הפלסטינים הוא טריטוריאלי, הרי גם לפני '67 הם הפעילו נגדנו טרור ואלימות.

אני לא מאמין למי שאומר לחמאס: "אני לא מציע לבחון את סבלנותה של ישראל", כנ"ל גם לגבי "ידו הארוכה של צה"ל תשיג", "נגדע את היד" וכהנה

אני לא מאמין ביציבות המשטר בירדן, וכשהוא ייפול? תהיה לפלסטינים מדינה אחת בעזה ועוד אחת מעיראק ועד כפר־יונה שבפרוורי נתניה? לא מוגזם קצת? לא נוותר על נתניה, לא לפלסטינים וגם לא ללובים.
אני לא מאמין שהטרור מתחיל באיתמר, שהוא בגלל איתמר או שהוא נגמר שם.
אני לא מאמין שמי שלא משרת את המדינה שלוש שנים, צריך לקבל את כל הדברים הטובים שהמדינה נותנת.
אני לא מאמין שמי שיום העצמאות הוא יום אסון בשבילו, צריך לשבת בכנסת או לבחור מי יישב בה.
אני לא מאמין שאפשר להתעלם לגמרי מלחץ בינלאומי.
אני לא מאמין שצריך להקפיא לגמרי את הבנייה ביישובים, זאת הייתה שטות להתחיל עם ההקפאה ובמקום מחיאות כפיים על כך, זה הפך לדרישת סף מישראל.
אני לא מאמין למי שאומר לחמאס: "אני לא מציע לבחון את סבלנותה של ישראל", כנ"ל גם לגבי "ידו הארוכה של צה"ל תשיג", "נגדע את היד" וכהנה.
אני לא מאמין לנתניהו, אבל רק כשהוא מדבר. ייתכן שהוא אפילו לא מתכוון לומר אי־אמת, זה פשוט בא לו כל כך טבעי.
לכל הדברים האלה אני לא מאמין ולמרות הכל, אני לגמרי מאמין.

الملحق الثامن:

כיפת ברזל": מערכת יירוט במקום מדיניות"

המערכת החדשה לא תפתור את בעיית הירי על ישראל. בשביל זה יצטרכו המנהיגים שלנו לא להתפשר ולהתחיל לגלות יוזמה, צבאית ומדינית

ד"ר צ'לו רוזנברג | 29/3/2011 0:50 תגיות: כיפת ברזל،עופרת יצוקה

הלחץ העצום שבו נמצאים מנהיגינו، בהיעדר יכולת לממש את מחויבותה של כל מדינה – היינו מתן ביטחון לאזרחים – גורם לכך שאמצעי טכנולוגי، משוכלל ככל שיהיה، יהפוך להיות תרופת פלא שכולם נושאים אליה את עיניהם כאל המושיע האולטימטיבי.

הצטיידות צה"ל במערכת "כיפת ברזל"، פרי החלטתו של שר הביטחון לשעבר، מר עמיר פרץ، נתפסת בקרב רבים כפתרון לבעיית הטילים המתעופפים מעזה לישראל. יש מי שעושה קופה יפה בעקבות הפיתוח، וזה לגיטימי לחלוטין. כלל איננו לגיטימי המסר המשתמע מקברניטי המדינה، מסר הטומן בחובו סכנה של אשליה מתוקה.

טכנולוגיה، ללא מדיניות צבאית ודיפלומטית، מעולם לא הביאה לשום הישגים ממשיים. אוזלת ידה של הממשלה בניהול משבר עזה، והקיפאון במהלכים המדיניים הדרושים כדי לשבור את המשוואה הנוראה של טילים מעזה–תגובה ישראלית–טילים מעזה וחוזר חלילה، כל אלה פינו את מקומם במערכת "כיפת ברזל". האם זו תרופת הפלא? התשובה היא לא.

ישראל ממאנת להפנים، פעם אחר פעם، שאת מדיניות הביטחון איננו צריכים לקבוע לפי הקפריזות והמדיניות לא של חמאס ולא של אבו מאזן. ישראל חייבת להיות היוזמת، הדוחפת، הן במישור המדיני והן במישור הצבאי. במקום זאת، ישראל מגיבה ומגיבה לתכתיבים של אויבינו המרים ובכך היא שוחקת את הכלי היעיל ביותר שיש לכל מדינה כלפי אויביה: ההרתעה.

ברברת ודברת במקום מדיניות

למרות הררי המילים שנכתבו על מבצע "עופרת יצוקה", הישגיה או כישלונותיה, עדיין מסרבים בישראל להפנים שמאז המבצע היה שקט ארוך יחסית, דבר שאפשר לתושבי הדרום לנשום לרווחה, לחזור לשגרת החיים ולא לחיות בצל האיומים. תוצאות המבצע הביאו את חמאס ואת הפלגים האחרים להסכים לסטטוס קוו שנוצר.

מדוע, אם כן, היה צורך להמתין תקופה של כעשרה ימים כדי להביא לכך שחמאס שוב ייטול את היוזמה ויבקש הפסקת אש, כשישראל תיענה מיידית? הרי כל בר דעת, גם אם הוא איננו גנרל עטור תהילה ומומחה לטרור שעוד לא קם לאנושות, מסוגל להבין שהמדיניות הזו מטופשת. הברברת והדברת באות במקום המדיניות שאינה, וזו צרה צרורה.

כל ההצהרות הבומבסטיות של הקברניטים לא יצליחו לקבע בתודעה של האזרחים שהצינורות מעזה מהווים איום אסטרטגי על ישראל. ביכולתה הצבאית של ישראל לחסל את האיום הצבאי מעזה ומוטב לקברניטים למצוא מנטרות אחרות כדי להרדים את הציבור. נכון שכדי להשיג זאת חייבת ישראל תמיכה בינלאומית רחבה וזו איננה בנמצא בגלל חוסר המעש של מנהיגינו.

ישראל חייבת להודיע, קבל עם ועולם, שכל טיל מעזה יוביל לחיסול תשתיות, חיסול מחנות, חיסול מנהרות וחיסול מנהיגים. כיום, לאחר ששוב חטפנו עשרות טילים, חוזרים לשקול את מדיניות החיסולים הממוקדים. מדוע היה צורך להמתין עד עתה? מדוע מנהיגי חמאס והארגונים הטרוריסטיים האחרים ישנו עד היום באותו המקום ובאותה המיטה? מדוע חייהם לא הפכו לגיהינום? שאלות טובות אך ללא מענה.

מדוע ישראל יודעת לעצור אוניות מלאות נשק ולעומת זאת היא איננה מטפלת בנתיבי יבוא הנשק הקלים ביותר, קרי המנהרות? האם ישראל מכירה את מיקומן של המנהרות? ודאי שכן, אך ממתינים וממתינים עד שאפילו הצד השני יודע בדיוק מתי ישראל תפציץ.

לנהוג בעזה כמו בלוב

כשבעזה יבינו שהמחיר שמשלמים עבור ירי טילים על ישראל הוא מחיר שאין למעלה ממנו, יהיה שקט. כשמנהיגי חמאס ירגישו נרדפים ללא הפסק או שמא ישלמו בחייהם, יש סיכוי שתושבי הדרום ישנו בשקט. כשעל כל טיל לעבר ישראל יהפכו מפעל או חוף הים של עזה לאיי חורבות, חמאס ישקול שבעתיים אם המחיר כדאי.

אין דוגמה עכשווית יותר וטובה יותר כדי להמחיש מה צריך לעשות בעזה מאשר מה שקורה בלוב. ברגע שקדאפי הפר את האיזון הקיים בינו לבין העולם המערבי, התגובה לא איחרה לבוא. קיימים סיכויים טובים ביותר שקדאפי יעלם מן הזירה. בזעיר אנפין, אפשר לעשות זאת גם בעזה, אבל לשם כך אנחנו זקוקים למנהיגים נחושים.

הפחד והחשש שמא העולם שוב יעלה עלינו, דוגמת גולדסטון, משתק את מנהיגינו. הביקורת הקשה שספגנו בגלל ה"מרמרה" מקפיא את דם קברניטינו. זו לא העת לכך. סביבנו העולם משתנה בקצב שלא ייאמן. גם בקרב הפלסטינים זה אפשרי. הגישושים בין אבו מאזן לראשי החמאס עוד יכולים להביא לאחדות כוחות, גם אם לתקופה קצרה, במטרה להביך את ישראל לקראת חודש ספטמבר. גם אינתיפאדה חדשה בהחלט אפשרית. ומה ישראל עושה? כלל לא ברור.

תהיינה ההתפתחויות אשר תהיינה, אסור לישראל להסכים שאזרחיה יופצצו וחייהם ישובשו לחלוטין. מדיניות קשוחה, צבאית ומדינית, ללא פשרות וגמגומים, היא זאת שיכולה לצמצם עד למינימום את הפגיעה בישראל. המצרך הראשוני הנדרש הוא מנהיגים נועזים, ולמרבה הצער, מצרך זה איננו בנמצא

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/226/905.html

الملحق التاسع:

עזה: לתקוף, לא למגן

לכאורה זאת רק פרסומת ואלי יצפאן רק משחק בה. ובכל זאת יש משהו מדאיג בעובדה שככה - רק בפרסומת אבל ככה - מציגה את עצמה ממשלת ישראל בפני הציבור השבוע כשהממשלה הבטיחה מיגוניות לילדי הדרום המופגז התחלתי לדאוג באמת.
הפרסומת המשודרת בטלוויזיה וברדיו כבר כמה שבועות משפילה ומבזה. קשה להחליט את מי היא משפילה ומבזה יותר: את האזרחים עובדים קשי יום המופיעים בה כיצורים דבילים משהו או את מנהיגינו המיוצגים בה על ידי "שליח הממשלה" מר אלי יצפאן. מדוע מוכנה ממשלת ישראל להיות מיוצגת - רק בפרסומת מטופשת אבל מיוצגת - על ידי "שליח" צווחני ושחצני הרומס - רק בפרסומת אווילית אבל רומס - את שארית כבודם של גברים ונשים שאינם מצליחים על אף עבודתם המתישה להרוויח 6 200 שקלים בכל חודש?

העובדים הנכלמים שבפרסומת מתמלאים אושר שמימי כשהם מתבשרים על תוספת התשלום שהוד רוממות הממשלה החליטה להעניק להם ברוב חסדה. כנראה הם אינם יודעים שמדובר בתוספת זעומה של 800 1 שקלים לשנה ושהם יקבלו אותה רק בתנאים מסוימים ורק באיחור רב. בתשדיר הטלוויזיוני האושר מציף אותם עד כדי רצון לחבק את יצפאן והוא מנפנף אותם מעליו בלעג. בתשדיר הרדיופוני הוא שואל אם יש למישהו מהם שאלה אבל כשקול נשי נרגש עונה: "כן מר יצפאן"... הוא קוטע את השואלת המסכנה. "אני חייב למהר" הוא צווח "יש לי מרק על האש" ואני מקווה שכותבי הטקסט הזה לא התכוונו לרמוז בו לסיפור עיתונאי ישן על מרק שנשרף במטבחו של ראש ממשלה מסוים.

אכן אין זו אלא פרסומת אבל היא מעוררת מחשבות נוגות על יחסו של הגוף הממנן אותה כלפי קהל הצופים והמאזינים הלוא הוא ציבור אזרחי המדינה.

האומנם סבורים מנהיגינו שכל כך קל לרצות אותנו? האומנם מצפה הממשלה שנחבק אותה בתודה גם על החלטות אחרות שלה כמו למשל זו שהתקבלה שלשום להעניק מיגוניות למוסדות החינוך ביישובי עוטף עזה?

במציאות שבה כולנו רואים איך מיום ליום יורד כוח ההרתעה של ישראל עד כי דומה שעוד מעט יתפוגג לחלוטין לא די במיגוניות. אפילו כיפת ברזל המרשימה מאוד והמצוינת אינה מספקת בימים שבהם המדינה כולה נראית כמו "עוטף עזה" אחד גדול או בעצם קטן שהאוקיינוס המוסלמי מאיים להציפו.

• • ·

אילו היה מדובר חלילה במכת טבע כמו רעידת אדמה או צונאמי כי אז די היה בכל מיני כיפות ברזל מיגוניות בטון ופטנטים נוספים שמטרתם לחצוץ בין אוכלוסיית ישראל לבין הסכנה.

כשמדובר באויב אנושי שכבר שנים רבות מנסה לחסל את הישות הציונית ובזמן האחרון ממשלות ישראל נותנות לו גם לטענת גורמים בצה"ל יש סיבות טובות לחשוב כי כעת החיסול הזה אפשרי. לא די בהבטחות חגיגיות וריקות.

אזרחי המדינה מצפים מן הממשלה לשינויים של ממש. ואל נא תקטעו אותנו בשלב השאלות.

אמונה אלון

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F03%2F29

الملحق العاشر:

דודו אלהרר	פובליציסט

יללת הארץ

הארץ: "חוק הנכבה הוא חוק לסתימת פיות" "הגדרת חוק הנכבה צריכה וחייבת לחול על כינוסים אקדמיים ועל מחקרים ודיונים שמטרותיהם המוצהרות לערער את יסודות המדינה" החוק היה מנוסח טוב יותר אם היו כוללים בו סתימת עיתונים כדוגמת הארץ

• • •

תגיות: הוצאת עיתון הארץ בע"מ עיתון הארץ

מאמרי המערכת של עיתון הארץ אינם אלא פיליטון מתמשך שנכתב על-ידי בדרנים בפרוטה, תלושים מן המציאות, נגד הכל ובעד כלום ובסך-הכל עושים מעצמם צחוק אחד גדול:

- **"היום אמורות לעלות בכנסת שתיים או שלוש הצעות חוק להצבעה בקריאה שנייה ושלישית. כל אחת מהן פסולה כשלעצמה, אך צירופן, ערב הפגרה, מהדהד כסיכום צורם ומעורר דאגה לפעילות הכנסת במושב הנוכחי.**

חוק הנכבה נוסח בערפול מכוון, הקובע כי ייאסר על גופים הזוכים למימון ציבורי לארגן או לממן כל פעילות 'שיש בה כדי לערער את יסודות המדינה ולסתור את ערכיה'. אם לשפוט על-פי השקפת עולמם של יוזמי החוק, הגדרה זו עלולה לחול גם על כנסים אקדמיים ועל מחקרים ודיונים היסטוריים המעמידים במרכזם את ההיבטים השונים של מלחמת העצמאות והאירועים

שקדמו לה. למעשה, זהו חוק לסתימת פיות ("הארץ", 22.3.11).

ובכן, מכובדי ממגדל השן העלוב: שלוש ההצעות הללו במתכונתן המורחבת חייבות היו להירשם כחוקי יסוד עם הכרזת עצמאותה של מדינת-ישראל. ואכן, הגדרת חוק הנכבה צריכה וחייבת לחול על כינוסים אקדמיים ועל מחקרים ודיונים שמטרותיהם המוצהרות לערער את יסודות המדינה בסיפורים מצוצים מן האצבע ובפירוש לסתום להם את הפה המלוכלך. מובן לגמרי שהחוק היה מנוסח טוב יותר אם היו כוללים בו סתימת עיתונים כדוגמת הארץ. חבל, אבל הכיוון מבורך ופתח לתקווה.

- **"חוק ועדות הקבלה ליישובים קהילתיים עבר שינויים וריכוך-לכאורה. מספר התושבים המגדירים יישוב קהילתי ירד ל-400, ותחולת החוק הוגבלה לנגב ולגליל. זהו חוק מקומם ,הבועט בעיקרון השוויון ברגל גסה, ומשמעותו הגבלת מגורים לאזרחים הערבים** "שם).

רבותיי, זהו חוק נפלא! ההגבלה נחוצה לכל מי שרוצה לחיות בקהילה מוגדרת מבלי שיתקעו לו שכן שישַׂנֵא את הרכב אותה קהילה המוגדרת. זהו חוק להגנת הצרכן במלוא מובן המילה: קניתי מוצר מסוים, אל תמהלו לי אותו! לא בשמן ולא במים. אם מערכת עיתון הארץ חושבת שזוהי הגבלת מגורים לאזרחים ערבים, יואילו נא לדאוג לאותם ערביים שיגורו בשכנותם. איש לא יפריע להם. גם לא החוק הזה. פשוט צבועים ומתחסדים וגם מחרחרי ריב ומדון.

- **"'חוק ביטול האזרחות', שאושר בוועדת הפנים, הקורא לשלילת אזרחותם של מי שהורשעו בריגול או בסיוע לטרור, מעודד את המדינה להשתמש לרעה בכוחה והופך למעשה את האזרחות מזכות מובנת מאליה לקניין שביר, שהשלטון עושה בו כרצונו. יוזמיו הבטיחו שינסו להעביר גם אותו לפני תום מושב החורף, למרות שאפילו בשב"כ טוענים כי שלילת אזרחות היא נשק מסוכן, העלול להסלים את המשבר בין האזרחים הערבים לבין המדינה** "שם).

חברים יקרים, הבלבול אצלכם נורא וחוסר ההבנה שלכם משווע !האזרחות אינה "זכות מובנת מאליה" בשום פנים ואופן והיא ממש "קניין שביר" לכל המבקש לבגוד ולהרע ליתר האזרחים. זה ממש לא מספיק, כי שלילת האזרחות "של מי שהורשעו בריגול או בסיוע לטרור" צריכה לבוא אחרי עונש נורא ואיום שלאחר ריצויו, אם לא נגזר על הבוגד/ת מוות בתלייה, יסולק הנגע הזה בבושת פנים מתוכנו. זהו חוק הומני למהדרין המגן על אזרחים נאמנים שומרי חוק. החוק הזה חייב לעבור את האיום שהוא "עלול להסלים את המשבר בין האזרחים הערבים לבין המדינה". שיסלים! מה אתם מבקשים? לא להעניש בוגדים במדינה מהפחד שזה עלול להרגיז אותם? איזה טיעון מטופש!

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58172-00.html

الملحق الحادي عشر:

טוקבק לסעיד: אתם גרמתם לפליטים

קחו אחריות על המלחמה בה פתחתם בנובמבר 1947. קחו אחריות על חלקכם בתופעת ה"פליטות". זו אחת התגובות לסעיד עדוי, העורך בפועל של העיתון כל אל-ערב, שקרא במאמרו להכיר ביום הנכבה, כפי שערביי ישראל מכירים בשואה

הטוקבקיסט

פורסם : 31.03.11, 17:00

לאזכר את שואת העם היהודי במסגרת דיון העוסק בתוצאות מלחמת העצמאות רק מעיד על עומק השסע. גם אם לא התכוונת להשוות בין האירועים, העובדה שראית לנכון לקשור בין זכר השואה לאירועי תש"ח הוא בעייתי, וזה בלשון המעטה. הלוואי שיכולנו לזכור את המלחמה שניהלו היהודים נגד הגרמנים ועוזריהם ואת צבאות מדינות היהודים שבאו לסייע לנו. הלוואי שמשפחותינו היו יושבות היום במחנות פליטים, מחוץ לארץ מולדתם, וסובלות בכל יום ובכל שעה. אבל הן לא. הן הושמדו. הן נהרגו, נשחטו, נשרפו, הובלו לתאי-הגזים, נורו מעל קברי-אחים, ראשיהן הוטחו בקירות אבן, איבריהן בותרו. אפרן מכסה את כל אדמת אירופה.

- **טוקבק 18 (האנונימי) נכתב בתגובה למאמרו של סעיד עדוי:** אל תגעו לי בנכבה

בליל 29 בנובמבר 1947 קיבלתם מדינה עצמאית. ירקתם עליה. במקום להקים ממשלה, לפתח כלכלה, לבנות מוסדות, בחרתם לפתוח במלחמה. פתחתם במלחמה, קיבלתם סיוע מצבאות מדינות ערב השכנות וממתנדבים שהגיעו ממדינות ערביות שונות, פיניתם יישובים ערבים תוך הבטחה שכשתגמרו לשחוט את היהוד הם יוכלו לחזור ולהתענג על רכושם, אדמותיהם ונשותיהם של היהודים הטבוחים, נעזרתם בכוחות הבריטים - והפסדתם.

הפסדתם הכל: את המדינה שיכלה להיות לכם ושהשלכתם כלאחר יד, את המלחמה, את אותם אלה שפיניתם תוך הבטחה שיוכלו לחזור. כן, סעיד, אתם הגורם הישיר לאותם "פליטים ערבים", כי העובדה שאתה ומשפחתך עדיין כאן, כמו מאות אלפי משפחות ערביות אחרות, מוכיחה כי מי שלא עזב - לא גורש ולא נרצח. אתם ההוכחה הטובה ביותר לכך שהאשמה נופלת על הצד שלכם. לא פלא, אגב, שהנצחתם את ה"פליטות". אחרת הרי ישתמע כי עדיף לא להקשיב למנהיגים הערבים (שכן מי שהקשיב לא נמצא כאן, ומי שלא - כן), ואולי אפילו עדיף לשתף פעולה עם האויב הציוני - לשבת על סיר הבשר, להרגיש עם (ה"פליטים") וללכת בלי (בלי להיות בעצמך פליט, בלי לסבול תנאים קשים, בלי לקחת אחריות על חלקכם במצב). לא מפליא שאתם חשים צורך לתקוף את המדינה בכל הזדמנות, אחרת מישהוא עוד יחשוב שטוב לכם פה.

ומכאן, לחקיקה. החוקים אינם מכוונים נגד הערבים. נקודה. חוק כזה יהיה לא שוויוני, וככזה לא יוכל להיות חוק. אם בחקיקה שמאפשרת ועדות קבלה (וכבר הסתבר שנדחו בהן גם יהודים), שלילת אזרחות ממי שהורשע במעשה טרור (והטרור אינו מבחין בין יהודים לערבים) או קניסת מוסד הממומן אירועים המציינים את יום הקמת המדינה כיום אבל, אתה רואה חוקים נגד ערבים, מן הראוי שתבחן את עצמך, שכן בכך אתה מעמיד - כברירת מחדל - את הערבים כמופלים, טרוריסטים וכמי שרואים ביום הקמת המדינה יום אבל. שאלתם את כולם, וכל הערבים מסכימים איתך? אגב, לשים את כל הערבים בקבוצה אחת זו לא גזענות? האמנם דומים ערבים-נוצרים לערבים-מוסלמים, שלא נדבר על הדרוזים והצ'רקסים?

ההיסטוריה לא החלה בה' באייר

"חוק הנכבה" לא רק שאינו אנטי-דמוקרטי, הוא גם אינו פוגע בזכותכם לשמור על המורשת שלכם - הגם שהיא קראה להשמדתנו, על התרבות שלכם ואינו פוגע בחופש הביטוי, ולא משנה כמה פעמים תחזרו על השטות הזו. אף אחד לא יפריע לתושבי יישוב ערבי להתארגן ולקונן על הקמת מדינת ישראל, להיזכר איך השכנים נשמעו להוראות ואיך הם אמרו לעצמם שהיהודים לא יעשו להם כלום - וצדקו. רק מה, את מערכת ההגברה לקינות לא תספק עיריית היישוב ואם היא כן תספק, יהיו פחות מחשבים במתנ"ס.

"הדור הזקוף"? נו, באמת. נכון, אתם צריכים להתמודד עם העובדה שאתם נהנים מכל מה שיש למדינת היהודים להציע (וזה בטח כואב), אתם צריכים להוכיח שאתם לא משת"פים של היהוד (ולכן, כנראה, אזכור העולם הערבי, כי מצבכם ממש דומה למצבם) ואתם חייבים ליצור קשר ביניכם לבין "העם הפלסטיני" (כי אחרת, מי אתם?). אז למה כשמציעים לכם להיות חלק מהרשות, חלק ממדינת "פלסטין" העצמאית - במסגרת חילופי שטחים ואוכלוסין, כך שלא תצטרכו אפילו לקום מהכורסא - אתם מתנגדים? במדינת "פלסטין" אף-אחד לא ישלול את מורשתכם, עברם, תרבותכם וערכיכם (כולל איטבח אל-יהוד הישן והטוב).

מי שמזהה את עצמו כ"פלסטיני" אך מתנגד להיות חלק מכזו מדינה ומעדיף להישאר חלק מהמדינה נגדה הוא יוצא בכל הזדמנות אינו "דור זקוף", הוא דור עלוב.

אתם רוצים להיקרא "דור זקוף"? קחו אחריות. קחו אחריות על המלחמה בה פתחתם בנובמבר 1947. קחו אחריות על חלקכם בתופעת ה"פליטות" הבלתי-נגמרת. קחו אחריות על תפקידכם בהיסטוריה. אפשר להתחיל מהשואה ש"לא הייתם חלק ממנ"" ולהיזכר במופתי, למשל. ההיסטוריה לא התחילה בה' באייר תש"ח, אתה יודע.

ורק עצה קטנה: אל תאיים עלינו עם קערות מתהפכות. נשבענו לזכור, ולעולם לא לשכוח - לעולם לא עוד!

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4050527,00.html